



الأزمة المالية العالمية ح3 الأخيرة

أهم الآثار المحتملة على الاقتصاد الليبي وسبل التعامل معها

ثانياً: انخفاض الرقم القياسي لأسعار الواردات

إذا تم تصنيف الواردات إلى سلع استهلاكية تامة الصنع وسلع وسيطة وسلع إنتاجية، وإذا تم على النحو المشار إليه سابقاً. الحصول على يد عاملة بمعدلات أجور ليست بالعالية. وحيث أن الاقتصاد الليبي لا يزال ضعيفاً نسبياً في مسألة إنتاج السلع الإنتاجية لذلك لا مجال لأن نتوقع وجود تنافس يذكر في هذه السلع بين المستورد والمنتج محلياً.



ولكن بقدر أقل من المفاجآت.

لذلك يتعين تحريك هذه الودائع والاستثمارات وتوجيهها نحو المجالات الأكثر عائداً والأقل مخاطرة، وقد يكون توجيه بعضها للدخل - بعد إجراء الدراسة

الأكثر أمناً. إن الأزمة المالية العالمية قد أعطت حتى الآن درساً واضحاً لمدى المخاطرة التي تتعرض لها الودائع والاستثمارات النقدية رغم أن الاستثمارات الحقيقية تتعرض هي الأخرى للمخاطرة

في هذا الإطار يمكن القول أن المنشأة في الاقتصاد الليبي سوف تواجه أثرين متناقضين: الأثر الأول هو أثر إيجابي ويتمثل في ميزة الحصول على سلع وسيطة وسلع إنتاجية ويد عاملة بأسعار منخفضة نسبياً مما يخفف من تكلفة الإنتاج. أما الأثر الثاني فهو أثر سلبي ويتمثل في انخفاض أسعار السلع المستوردة المنافسة لمنتجات هذه المنشأة مما قد يضعف من قدرتها التنافسية في هذا الشأن. غير أن هذا الأثر السلبي سيكون أقل حدة كلما نجحت المنشأة المحلية في تخفيض التكلفة وتحسين مستوى الجودة مستفيدة من وفورات الأثر الأول (انخفاض أسعار الواردات من السلع الوسيطة والسلع الإنتاجية واليد العاملة) وكذلك مستفيدة من استخدامات التقنية الحديثة وإمكانات تحسين مستوى الإدارة.

إن الشخص المسئول عن أية منشأة محلية يستطيع أن يلاحظ ببساطة للتغير في مستوى أسعار ما يقوم بإنتاجه من السلع والخدمات ويقارن ذلك بالتغير في التكلفة، فإذا وجد أن الأسعار قد انخفضت بمعدل أقل من معدل انخفاض التكلفة لذات الحجم من الإنتاج فهو في الوضع الآمن.

ثالثاً: مشكلة انخفاض عائدات الودائع والاستثمارات في الخارج

من البداية أن يقال أن على هذه الودائع والاستثمارات أن تلجأ إلى الملاذ الآمن أو

لا مكان للقلم

هناك نخبة من أبناء هذه المدينة لا تقلل جهودهم وتضحياتهم عن الذين سبقوهم أو عاصروهم في ميدان البنكية ضد العدو الغاشم، فهؤلاء سطوراً أمجاداً من العزة والشرف براحتهم وأرواحهم لأجل مدينتهم وبلادهم ليبيا. ولم ينتظروا وشكراً من أحد فهم من رجال ليبيا الصادقين الأوفياء فمنهم من انتقل إلى الأخرى ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً وما زالوا على الدرب لم يملوا يوماً ولم يعرف اليأس طريقتاً إليهم.

وإن جفت أقلامك يا وطني

فإن تجف أقلام بني وطني

لأنهم ضحوا بأرواحهم وراحتهم

وراحوا يسعون لطلب المعارف بالقلم

مدينة مصراتة العريقة أرض الجهاد والمعرفة فالأم تفرح بأبنائها وتفخر بهم ولكن صدق من قال لا كرامة للأتقياء في أوطانهم وتصديقاً لهذا لا شارع ولا حتى ساحة عامة سميت باسم أحدهم وهم من

أبدانها المخلصين الذين يفتخرون أنهم من أبناء هذه الأرض الطيبة ولكن من المفارقة أن الوطن لم يعدم أبناءه المخلصين فهذا الأستاذ الصحافي الرياضية في ليبيا (عبدالهادي الفيتوري) وهو أحد مؤسسي نادي الأهلي (السويحلي) فقد كرمه نادي الترسانة لجهوده المضنية في عالم الرياضة ومنحه الإدارة الفخرية للنادي، ونادي السويحلي المسمى على اسم البطل المجاهد (رمضان السويحلي)، النادي العريق دائماً يفخر أصحابه بأنه النادي الأول من حيث التأسيس في مدينة مصراتة ولكنهم يتجاهلون أو يتناسون بقصد أو بغير قصد حتى ذكر من كان لهم الفضل في ولادة هذا النادي فلولا الشيخ محمود السباعي والأستاذ عبدالهادي الفيتوري وغيرهم لم تكتب له ولادة طيبة، هذا أمر غريب عن مصراتة وكأنها لم تعاني من فقدان الذاكرة أو هي الشيوخوخة المبكرة لا أحد يعلم فالشيخ الجليل محسن المندني، وابن عباس والتركي وغيرهم ليس لهم مكان في مصراتة وكأنهم ليسوا من أبنائها. والغريب أن مصراتة تفخر بأبناء أختائها وكأنها عقيمة لم تتجب أو لاد.

"محمد جميل" فتحي السباعي

أ.د. عمر عثمان زرموح

أستاذ الاقتصاد بجامعة 7 أكتوبر

اللزامة لذلك - أمراً مفيداً سيما في الحالات التي تظهر فيها الحاجة للنقد الأجنبي مع إمكانية تسهيل تلك الودائع أو الاستثمارات بدون أو بأقل تكلفة ممكنة.

إن القول بتوجيه الموارد للاستثمار في الخارج من أجل تحقيق وفورات في النقد الأجنبي ليس صحيحاً دائماً. إن توجيه تلك الموارد للاستثمار في الداخل (ونفسول الاستثمار وليس الإهدار) يعني تحقيق الإنتاج الذي يتضمن تحقيق وفورات النقد الأجنبي من خلال إحلال الودائع وتتمية الصادرات وهو الهدف المطلوب من الاستثمار في الخارج، أضف إلى ذلك هدفاً أسمى وأعظم ألا وهو تحقيق التنمية الاقتصادية.

وأخيراً فإن توجيه بعض الموارد للاستثمار في الخارج يمكن أن يكون مفيداً ومسانداً أو داعماً لعملية التنمية الاقتصادية شريطة أن يكون انتقائياً وأن يكون قد ثبتت جدواه الاقتصادية وأن توجه تلك الموارد للاستثمار الحقيقي (مثل إقامة المشروعات في الخارج) وليس للاستثمار النفدي (مثل المضاربات في الأوراق المالية) ليس لأن الاستثمار الحقيقي خالياً من المخاطرة ولكن لأنه الأكثر أمناً. (انتهت الدراسة)

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره نتقدم أسرة كلية الطب

البشري بمصراتة من أعضاء هيئة تدريس وطلبة وموظفين بأحر التعازي والمواساة القلبية إلى الزميل الدكتور حسن عمر بادي عضو هيئة التدريس بالكلية في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى (والده) نقبل الله الفقيه بواسع رحمته وألهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

نتقدم أسرة كلية الآداب-مصراتة وهيئة تحرير صحيفة 7

أكتوبر بأحر التعازي القلبية والمواساة للدكتور عبدالوهاب السعدني أمين قسم اللغة الفرنسية في وفاة المغفور لها بإذنه تعالى (والدة) التي وافاه الأجل المحتوم بجمهورية مصر العربية. سائلين الله أن يتغدها بواسع رحمته.

(وإنا لله وإنا إليه راجعون)

تعزية نتقدم بأحر التعازي والمواساة القلبية للدكتور

مختار الطاهر الزويبي أمين قسم الرياضيات بكلية العلوم - مصراتة في وفاة المغفور لها بإذنه تعالى (عمته) تغدها الله بواسع رحمته، وأسكنها فسيح جناته.

(وإنا لله وإنا إليه راجعون)

(صحيفة 7 أكتوبر)